من الجزاين قيد تتمم الفايدة ولانه الجي المستفاد من الجملة ولذلك كان اصله ان يكون
نكرة واتي عثالين الله بردلان الله عز وجل برى عباده والايادي بشاعره والايادي النعم
وهو جمع ايد وايد جمع يد فهو جمع الجمع ثم قال **ومفرداً ياتي ويأتي جملة**
حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان خبر المبتدا ياتي مفردا وهو الاصل ويأتي
جملة والمفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبيهه بها وذلك نحو زيد قايم والزيدان
قايمان والزيدون قايمون فشملت الجملة الجملة الاسمية نحو زيد ابوه ذاهب والفعلية
نحو زيد قام ابوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني ان الجملة تكون مشتملة
على رابط يربطها بالمبتدا وانما قال حاوية معنى الذي ولم يقل حاوية ضميرا ليشمل
الضمير نحو زيد قام ابوه وغيره مما يقع به الربط وهو اسم الاشارة كقوله تعالى
ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه نحو قوله تعالى
الحاقة ما الحاقة ومعمولا حال من فاعل ياتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في ياتي
الثاني والضميران معا عايدان على الخبر وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية
والذي واقع على المبتدا وصلته سيقت له والضمير العايد من الصلة الى الموصول المجرور
باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة والتقدير ياتي الخبر مفردا ويأتي
جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له الجملة وهو المبتدا ولما
كان من الجملة الواقعة خبرا ما لا يحتاج الى رابط نبه على ذلك بقوله **وان تكن اياه**
معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى يعني ان جملة الخبر اذا كانت هي
المبتدا في المعنى اكتفى بها عن الرابط ثم مثل ذلك بقوله كنطقي الله حسبي فنطقي
مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو نطقي
ونطقي هو الله حسبي ومثال ذلك قوله عليه السلام افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فافضل مبتدا ولا اله الا الله خبر تكن واسمها
مستتر يعود على الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي معنى واكتفى جواب الشرط
وفيه ضمير يعود على المبتدا والضمير في بها عايد على الجملة ثم قال **والمفرد الجامد فارغ**
وان يشتق فهو ذو ضمير مستتر قسم الخبر المفرد الى جامد والى مشتق وذكر
ان الجامد فارغ يعني من الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا
مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قايم ففي قايم ضمير مستتر تقديره هو والمشتق هنا هو

اسم

اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل
في قوله وان يشتق ما هو مؤول بالمشتق فانه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد
اسد فان قلت ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عايد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود
وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عايد على الخبر المفرد غير المقيد بالجمود
ونظيره ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق يستكن فيه الضمير انما
هو في الخبر الحقيقي حيث جرى على المبتدا واما السببي فلا يستكن فيه الضمير بل يجب بروزه
ضميرا كان الفاعل او ظاهرا والى ذلك اشار بقوله **وابرزنه مطلقا حيث تلا ما**
ليس معناه له محصلا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا كان لغير من هو له وجب ابراز
الضمير العايد على المبتدا وتشمل صورتين احدهما ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد
قايم ابوه فالضمير المضاف اليه اب عايد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع
ضميرا وقوله مطلقا يعني سواء خيف اللبس او لم يخف وتشمل صورتين احديهما ما
يخاف فيها اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو اذا اردت ان الضارب هو زيد والمضروب
هو عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب ابراز الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها
نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين انه يجب الابراز
فيها كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز الابراز والاستتار ومذهب
الناظم في هذا الرجز موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله وابرزنه اي ابرز
الضمير ومطلقا منصوب على الحال من الضمير المنصوب في ابرزنه وفي تلا ضمير يعود
على الخبر وما واقعة على المبتدا وهي موصولة مفعولة بتلا ومعناه اسم ليس
والضمير في معناه عايد على ما وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عايد
على المبتدا وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وابرز الضمير
العايد من الخبر الى المبتدا مطلقا اذا تلا الخبر مبتدا ليس معنى ذلك الخبر محصلا
لذلك المبتدا ثم قال **واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كاين او استقر**
من اقسام الخبر ان يكون ظرفا او جارا ومجرورا وهو راجع في التقدير الى المفرد
او الجملة ولذلك قال ناوين معنى كاين واستقر فاذا قلت زيد عندك او زيد في الدار
فالتقدير زيد كاين او مستقر عندك وزيد كاين او استقر عندك وانما جعلوا هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)